الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

١٢ صفحة | سياسية | السنة الثالثة والعشرون | العـدد (١٣١٥) - الأربعاء ٥ رمضان ١٤٢٧هـ - الموافق ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٦م | ٢٠ ريالاً

مؤتمريات يسردن قصة النجاح ٣

بيانات بالجملة والأب مجهول:

«المشترك» يتبرأ من «المشترك» وأحزابه لا تعرف شيئاً ٦

بأدائه اليمين الدستورية اليوم تبدأ فترته الرئاسية الثانية

رئيس الجمهورية: البناء الجديد لليمن يعتمد على ما نمتلكه من تصورات واضحة ودقيقة

تدوير الوظيفة العامة في كل المراكز القيادية | **تحديث العمل الحكومي يترافق مع تحسين معيشة الناس عموماً** | **توفير فرص العمل ومواجهة مشكلات الفقر ومحاربة الفساد والفاسدين**

■ تعزيز بنية الاقتصاد الوطني ■ تمكين أكبر للمرأة ■ تنمية القطاعات الاقتصادية الواعدة

■ تبدأ الفترة الرئاسية الثانية للرئيس علي عبدالله صالح بعد أدائه اليمين الدستورية أمام مجلس النواب اليوم ومدتها وفقاً للدستور سبع سنوات..

ويلقي فخامة الرئيس امام ممثلي الشعب بعد أدائه اليمين الدستورية خطاباً وطنياً مهماً يوضح فيه ملامح وتوجهات المرحلة القادمة في ضوء برنامجه الانتخابي والذي وجه الحكومة بوضع برنامج تنفيذي له خلال الفترة القادمة..

وكان فخامة رئيس الجمهورية في خطابه الذي وجهه إلى جماهير الشعب اليمني بمناسبة حلول أعياد الثورة اليمنية عشية الذكرى الرابعة والأربعين لثورة سبتمبر الخالدة قد أوضح ان «البناء الجديد يعتمد على ما نمتلكه من تصورات واضحة ودقيقة».. وقال: إن تحديث العمل الحكومي، في كافة الأجهزة الحكومية، يجب ان يترافق مع الخطوات التي يتطلبها تحسين معيشة الناس عموماً.

مشيراً إلى أن المرحلة القادمة ستشهد تدوير الوظيفة العامة في كل المراكز القيادية مؤكداً على الاهتمام بكل الكفاءات الوطنية في كل التخصصات ووضع الكفاءة والقدرات المناسبة في مواقع المسؤولية التي تحتاج إليها وتفيد فيها، في الأجهزة المركزية والأجهزة المحلية، لأن جانباً من الإصلاح في بنية الإدارة المحلية يتطلب رفدها بالقدرات الجديدة من الموظفين والقياديين الأكفاء، حتى يتحقق استكمال البناء المؤسسي للسلطات المحلية، في المحافظات كما في المديريات بالإضافة إلى إعادة النظر في الضرائب، عبر إصلاحات ضريبية وجمركية ناجعة، ليس لأننا نتطلع للالتحاق بالأقطار الشقيقة من حولنا في تناسب وتناسق مثل هذه السياسات وإنما لأنها أيضاً، جانب من المعالجة المطلوبة في السياسات المالية والاقتصادية لبلادنا وفي تطوير عمليات الاستثمار والتنمية الشاملة، في كافة المجالات وبخاصة في إقامة المناطق الحرة والصناعية، في عدد من المحافظات التي تتوافر فيها الإمكانات لقيام مثل تلك المناطق، بما في ذلك تنمية القطاعات الاقتصادية الواعدة، النفطية والسياحية والسمكية وفي تطوير الصناعات التحويلية وإعطاء دور رائد لاستثمارات القطاع الخاص وإشراكه في العمليات الاقتصادية الاستراتيجية في تنفيذ الخطة الخمسية ا لثالثة للتنمية

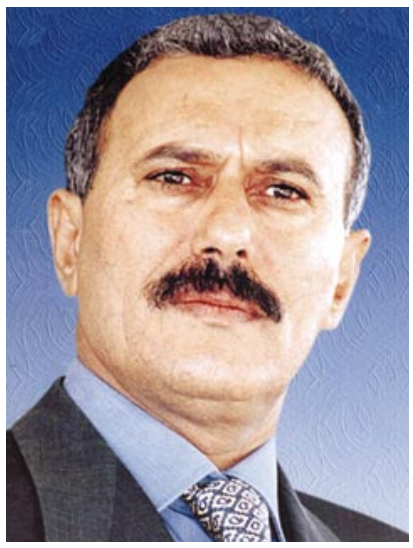

الاقتصادية والاجتماعية ومساعدة القطاع الخاص في تطوير نفسه وإمكاناته وقدراته وإداراته ليكون أهلاً لمثل هذا الطموح.

وجاء في الخطاب: إن من الأولويات التي سنعمل من أجل التصدي لها العمل من أجل التغلب على مشكلات الفقر والحد من البطالة وتوفير فرص العمل للمقتدرين عليه وخاصة الشباب، ولاشك ان المزيد من تعزيز بنية الاقتصاد الوطني ومن عمليات الإنتاج الزراعي والسمكي والنفطي وتطوير قدرات البلاد في إنتاج الطاقة الكهربائية بالغاز والتوسع في بناء الهياكل الأساسية وتطور وحماية الموارد المائية، كل ذلك سوف يساعد في معالجة ما أشرنا إليه.

وأضاف فخامة رئيس الجمهورية قائلاً: سنعمل، وكما حددنا في برنامجنا الانتخابي، على مواصلة الحرب على الفساد والفاسدين، ولن نتردد مطلقاً في تقديم كل من يدان بالفساد للعدالة لينال جزاءه، كما أنه ومن خلال العام القادم والأعوام التالية له سيشهد العمل السياسي وكافة ميادين المسؤولية تطوراً جديداً بالنسبة لتمكين أكبر للمرأة وتطوير الدور المناط بها في الحياة السياسية والعامة وفي كل المواقع التي أثبتت بأنها جديرة بأن تكون شريكة فاعلة لأخيها الرجل وان نوسع من قاعدة الاهتمام بالنشاط الاقتصادي للمرأة، من خلال تنفيذ مبدأ الأسر المنتجة وتأهيلها بالقدرات الفنية والحرفية والمهنية والتوسع في منح القروض التي تتوجه نحو المشاريع الموجهة نحو استثمار قدرات وطاقات المرأة والأسرة بشكل عام.

وكانت هيئة رئاسة مجلس النواب قد دعت أعضاء المجلس إلى اجتماع غير عادي يعقد اليوم الأربعاء الموافق ٢٧ سبتمبر الجاري الساعة الواحدة ظهراً في مقر المجلس ليؤدي رئيس الجمهورية اليمين الدستورية أمام المجلس.

وجاءت دعوة انعقاد المجلس استناداً إلى إعلان اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء للنتيجة النهائية للانتخابات الرئاسية التي تمت في ٢٠ سبتمبر وأعلنت فوز فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وبنسبة ٧٧,١٧٪ وكذلك وفقاً لنص المادة (١٠٩) من الدستور التي توجب أن يؤدي رئيس الجمهورية أمام مجلس النواب قبل أن يباشر مهام منصبه اليمين الدستورية، ولأن مجلس النواب في إجازة رسمية خلال شهر رمضان المبارك وفقاً للفقرة (ب) من المادة (٢٢٩) من القانون رقم (١) لسنة ٢٠٠٦م بشأن اللائحة الداخلية للمجلس.

وبناءً على حكم المادة (٧٤) من الدستور التي منحت هيئة رئاسة مجلس النواب الحق في دعوة المجلس لعقد اجتماع غير عادي فقد قامت هيئة رئاسة مجلس النواب يوم أمس الأول بدعوة أعضاء المجلس للانعقاد اليوم الأربعاء.

هنأ رئيس الجمهورية بنجاح الانتخابات

الرئيس الأمريكي: الديمقراطية اليمنية تشكل أنموذجاً في الشرق الأوسط وسندعمها بقوة

■ قال الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش إن بلاده تثمن عالياً العملية الديمقراطية في اليمن وأكد أن الانتخابات اليمنية جرت في أجواء ديمقراطية وأن بلاده تسلمت تقارير من المراقبين الدوليين تؤكد بأن الانتخابات اليمنية جرت بشكل منصف وشفاف وحر ونزيه وأعطت خلالها للمعارضة المساحة الكاملة للتعبير عن قضاياها واطروحاتها بشكل واسع وعادل.

وهنأ الرئيس الأمريكي في اتصال هاتفي أمس الثلاثاء فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بنجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية والفوز الكبير الذي حققه فيها والثقة التي منحه إياها شعبنا اليمني.. مؤكداً أن الديمقراطية في اليمن رائعة وتشكل أنموذجاً في منطقة الشرق الأوسط وستدعمها الولايات المتحدة الأمريكية بقوة.

وأضاف إنني فخور بقيادتكم وأقدر عالياً الصداقة التي تربط بلدينا ونبارك لكم خطواتكم لما فيه مصلحة شعبكم ووطنكم..

وأشاد الرئيس بوش بجهود بلادنا في مجال مكافحة الإرهاب وأكد دعم الولايات المتحدة لجهود اليمن في مجال مكافحة الإرهاب ولمسيرة التنمية في بلادنا.

وأعرب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح عن شكره وتقديره للرئيس بوش على مشاعره الطيبة مؤكداً حرص اليمن على تعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية ولما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين.

تجسيداً للنهج الديمقراطي للمؤتمر

اللجنة العامة: تطبيق الآلية الديمقراطية في انتخاب أمناء عموم المجالس المحلية

■ علمت «الميثاق» أن اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام قد أقرت في اجتماعها الأخير تطبيق الآلية الديمقراطية والاحتكام الى صندوق الاقتراع في انتخاب امناء عموم المجالس المحلية في المحافظات والمديريات وذلك تجسيداً للنهج الديمقراطي الذي التزم به المؤتمر الشعبي العام في مختلف تكويناته القيادية او القاعدية.. وهو ما تم تطبيقه بالفعل في اختيار مرشحيه للمجالس المحلية واستطاع من خلال هذه الآلية الديمقراطية تحقيق الفوز الكبير في الانتخابات ونيل ثقة الشعب.. وقد أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام- هذا التوجه الديمقراطي خلال الاجتماع الأخير للجنة العامة المنعقد الاسبوع الماضي برئاسته.. الجدير بالذكر أن معظم الفائزين في الانتخابات المحلية سواء مندوبو المحافظات او المجالس المحلية في المديريات هم من اعضاء المؤتمر الشعبي العام وبالتالي فإن من سيحصل على ثقة الاعضاء للفوز بمنصب الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة او المديرية هو من اعضاء المؤتمر.

عرس الشعب و«مأتم الساقطين»!!

بقلم/ سلطان البركاني

■ انتهت العملية الانتخابية بصخبها وعنفوانها، بالقها وبهائها، قال الشعب كلمته وحسم كل الرهانات، قال نعم للأمن، للاستقرار، للتنمية، نعم للمؤتمر الشعبي العام في إدارة شئون البلاد..

نعم لـ(علي عبدالله صالح)، القائد التاريخي لإكمال مشوار البناء والحداثة. وقد كان من الطبيعي والمنطقي أن تفرز العملية الانتخابية طرفاً حائزاً على ثقة الشعب وطرفاً آخر منع عنها، وهي نتائج طبيعية بحكم مقدمتها، فالمؤتمر الشعبي العام نال تلك الثقة الكبيرة، اعتماداً على رصيده الوطني بما قدمه، وبما أنجزه على الواقع من خلال مسيرة بناء التحمت بالواقع وملأته سباقات بناء وتنمية، فيما اكتفى الآخرون بإزجاء اللغو الذي لا يسمن ولا يغني.

إن ما شهده يوم الـ٢٠ من سبتمبر يعد إنجازاً بكل المقاييس في مسيرة التحول الديمقراطي، لا يختلف عاقلان على حقيقة أن المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح هو صاحب هذا الإنجاز.

اليوم تعود الماكنات الدعائية أدراجها بعد صخب انتهى إلى النتيجة المنطقية المتمثلة في فوز المؤتمر بثقة الجماهير، وفوز مرشحه الرئيس علي عبدالله صالح، ومرشحي المحليات بأغلبية فوق الكاسحة قل عنها المدمرة لتجار الأحلام والأوهام.

من هذا المنطلق، فإننا في المؤتمر نشعر أن أحزاب اللقاء المشترك قد أحسنت صنعاً بمشاركتها الفاعلة في العملية التنافسية التي أعطت السباق على كرسي الرئاسة ومقاعد السلطة المحلية زخماً إيجابياً، وأحسنت كذلك في تقبل النتيجة، وأن متأخرة وعلى مضض، وإن لم تظهر الروح الرياضية والديمقراطية لحظة اعترافها بالهزيمة، فهي أعادت ذات الأسطوانة إلى الأسماع رغم معرفتها بأن الشعب قد أدركه الملل من مشاجب ومبررات أصبحت مستهلكة ومتهالكة بسبب الإفراط في استخدامها.

غير أنه ومن باب معرفتنا بمعارضة تنغمس حتى أذنيها في المكابرة فقد كان متوقعاً أن تقول كل ما قالته في بيان إعلانها تقبل النتائج، ربما يشفع لها ذلك أمام أعضائها ويقيل عثرتها لدى آخرين، ويعفيهم من مغادرة المسرح السياسي، ذلك أن الطالب الفاشل يرجع رسوبه إلى أن الامتحان استنبط من خارج الدروس المقررة..

هذا هو منطق التبرير الذي دفع بمرشح اللقاء إلى اعتبار فشله (مأتماً) وقد كان عليه أن يتردد عن استخدام هذا النعت بحيث يبادر إلى تهنئة منافسه حتى وإن كان سقوطه مريعاً ومخزياً على ذلك النحو الذي تم وكان هو المعني نفسه أو حل عليه المأتم وهذه طبيعة من لا يحملون روحاً كريمة تقبل الإرادات الحرة، وثم أن شعباً بأكمله عاش أجمل الفرحة وأسعد اللحظات مقابل حزن واحد لم يكن في مستوى الحدث.. هل يعني ذلك أن يسقط أمراض نفسه على وطن بأكمله.. إنه المهزوم، وتقتضي روح الديمقراطية الاعتراف في نهاية المطاف بأن الشعب انتصر لخياراته وانتصر لتجربته الديمقراطية وصارت اليمن بشهادة العالم بؤرة ضوء رغم كل الظروف.

وفي واقع كهذا فإن تشبيه مرشح المشترك لهذا الزخم الحيوي بـ(المأتم) أمر نقدره، نظراً لما يعتري المهزوم عادة من مشاعر الإحباط واليأس وخيبة الرجاء.

ولاشك أن (بن شملان) قد خبر واقع حلفائه الذين خاض معركتهم وأدرك أن ما كان يظنه جبلاً، لم يسفر عن سوى فأر صغير، بعد انقشاع سحابة الزيف والتهويل عن أحزاب كان من الممكن أن تخرج عن قطيع الفئران، لو أنها اتعظت من تجاربها السابقة، وإذ قدر لها أن تستمر رغم ما حل بأحزابها من نكبة بسبب قياداتها وسوء إدارتها للعمل السياسي والانتخابي، والتي كان ذلك وحده يكفيها للمغادرة لتعطي لقيادات لا شك أن أحزابها مليئة بها تعيد البناء وتجمع الأشلاء المتناثرة بدلاً من دموع التماسيح.

لقد ظل المؤتمر كبيراً بأدائه وكبيراً بقضاياه واهتماماته، ومن هذا المنطلق فإن مشاعر النصر ستظل بعيدة عن تعاطيه السياسي تجاه الآخرين، بل أن ما نشعر به هو حجم المسئولية الكبيرة تجاه الثقة الشعبية الجسيمة، لذلك فإن أعضاء المؤتمر مدعوون إلى الابتعاد عن السجالات العقيمة التي يحاول الآخرون جرهم إليها، سعياً لصرفهم بعيداً عن ترجمة الالتزامات الخلاقة تجاه الجماهير.

«المشترك» يقر بخسارته ويعترف بنتائج الانتخابات الرئاسية والمحلية

■ أقرت أحزاب اللقاء المشترك بخسارتها في الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت يوم الأربعاء الماضي ٢٠/٩ وأعلنت اعترافها بنتائج الانتخابات وبفوز فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، في الانتخابات الرئاسية بولاية جديدة وبفارق كبير بلغ مليونين و٩٧٦ ألفاً و٥٩٨ صوتاً عن أقرب منافسيه مرشح احزاب اللقاء المشترك فيصل بن شملان، وبنسبة ٧٧,١٧٪ من اجمالي المقترعين مقابل ٢١,٨٢٪ لمرشح المشترك.

وفي مؤتمر صحفي حضره مرشح اللقاء وأمناء عموم أحزاب المشترك أمس الاثنين اعلن الدكتور ياسين سعيد نعمان امين عام الحزب الاشتراكي اليمني ان المشترك يعترف بنتائج الانتخابات الرئاسية.

المؤتمر يرحب بإعلان المشترك قبول نتائج الانتخابات

■ رحب مصدر مسئول في المؤتمر الشعبي العام أمس بإعلان أحزاب اللقاء المشترك المتعلق بنتائج الانتخابات الرئاسية والمحلية التي أجريت في اليمن الأربعاء الماضي.

وتأكيدهم على التسليم بنتائج تلك الانتخابات التي أسفرت عن فوز مرشح المؤتمر الشعبي العام الرئيس علي عبدالله صالح بنسبة ٧٧,١٧٪، وبفارق أكثر من ثلاثة ملايين صوت عن أقرب منافسيه مرشح اللقاء المشترك فيصل بن شملان.

واعتبر المصدر هذا الموقف بأنه الشيء الطبيعي الذي كان يفترض أن يبادر به اللقاء المشترك في وقت مبكر خلال إعلان النتائج الانتخابية، لأن ذلك يمثل سلوكاً حضارياً لكل شركاء العمل السياسي في أي بلد من بلدان العالم.

وقال: ونحن إذ نرحب بما جاء في بيان المعارضة لنؤكد أن التنافس الانتخابي قد أحدث فعلاً حراكاً سياسياً واجتماعياً كبيراً، ولم تشهده اليمن من قبل ولم يكن مألوفاً في عالمنا العربي ومحيطنا الإقليمي.

وأضاف: وبغض النظر عما جاء في حديث مرشح المشترك فيصل بن شملان فإننا نقول للشعب اليمني ولنا جميعاً كأحزاب مبارك لنا جميعاً نجاح العملية الانتخابية التي تعد نجاحاً لليمن وعنواناً للمستقبل وستخلد في ذاكرة التاريخ. مشيراً إلى شعور اليمنيين جميعاً بالفخر والاعتزاز تجاه هذه التجربة.

وتمنى المصدر للفائزين في هذه الانتخابات من أي جهة كانت التوفيق والنجاح في أداء مهامهم وخدمة الوطن الكبير.

وكانت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء اعلنت السبت الماضي فوز مرشح المؤتمر الشعبي العام الرئيس علي عبدالله صالح بولاية رئاسية جديدة بفارق ٢مليون و٩٧٦الف و٥٩٨ صوتا عن اقرب منافسيه مرشح احزاب اللقاء المشترك فيصل بن شملان.

وقال بيان للجنة العليا للانتخابات إن الرئيس علي عبدالله صالح حصل على ٤ ملايين و١٤٩الفاً و٦٧٣ صوتا بنسبة ٧٧,١٧ ٪ من اجمالي المقترعين، فيما حصل مرشح أحزاب اللقاء المشترك على مليون و١٧٣الفاً و٢٥ صوتا بنسبة ٢١,٨٢٪.

وتسلم فخامة الرئيس على عبدالله صالح الاثنين من اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء، شهادة الفوز في انتخابات رئيس الجمهورية والتي جرت يوم الـ٢٠ من سبتمبر الحالي، وفاز فيها بالأغلبية المطلقة بنسبة (١٧ ر٧٧ بالمائة) من الذين أدلوا باصواتهم في انتخابات رئيس الجمهورية الحرة والمباشرة والسرية ونال بموجبها ثقة الشعب اليمني.

وتنافس في الانتخابات الرئاسية خمسة مرشحين هم علي عبد الله صالح عن المؤتمر الشعبي العام وياسين عبده سعيد نعمان عن المجلس الوطني للمعارضة و احمد عبد الله المجيدي مرشح مستقل وفيصل بن شملان عن أحزاب اللقاء المشترك وفتحي العزب مرشح مستقل.

فيما لم يحتفظ «المشترك» بنسبته السابقة في المحليات

فرسان المؤتمر يحصدون أكثر من ٤ آلاف مقعد في مجالس المحافظات والمديريات

■ حسب آخر النتائج الأولية الواردة من العديد من المحافظات فإن مرشحي المؤتمر الشعبي العام للمجالس المحلية على مستوى مجالس أمانة العاصمة والمحافظات والمديريات قد حصدوا اكثر من ٤٦٣٨ مقعداً منهم ٣٣٦ مقعداً على مستوى مجالس المحافظات.

وأسفرت النتائج عن فوز مرشحات المؤتمر الشعبي العام حيث حصدن ٣٣ مقعداً منها ٦ مقاعد على مستوى مجالس المحافظات بينما مني مرشحو تكتل احزاب المشترك بهزيمة كبرى لم تمكن احزابهم من الاحتفاظ بمقاعدها السابقة حيث حققوا نسبة ٣٠٪، مما كان في حوزتهم من مقاعد آخر انتخابات ٢٠٠١م.

هذا ومازالت عملية الفرز تجرى في عدد من المديريات اضافة الى أن هناك العديد من الدوائر المحلية لم تجر بها عملية الاقتراع وسيتم تحديد موعد لاحق من قبل اللجنة العليا للانتخابات لإجرائها.

الاقتصاد الوطني يحقق أعلى معدل للنمو خلال السنوات الثلاث الماضية

صنعاء-جمال مجاهد:

■ أدت جهود الحكومة المتواصلة الى انخفاض الفقر العام من ٤١,٨٪ في عام ٩٨م، الى ٣٥,٥٪ في عام ٢٠٠٥م، وانخفاض مؤشر الفقر العام في الحضر بنسبة ٣٩٪ مقابل ٩٪ في الريف

وأظهر تقرير انجاز استراتيجية التخفيف من الفقر لعام ٢٠٠٥م، الذي أقره مجلس الوزراء أمس الأول وحصلت «الميثاق» على نسخة منه، تراجع فجوة الفقر اجمالاً بنسبة ١٤٪، وانخفاضها في الحضر بنسبة ٤٥٪ مقابل ٩٪ في الريف.

وقال التقرير الذي أصدرته الوحدة الرئيسية لمراقبة الفقر بوزارة التخطيط والتعاون الدولي ان النمو الاقتصادي وارتفاع مستواه يساهم في التخفيف من الفقر بصورة مباشرة وغير مباشرة، وخاصة من خلال مساهمته في زيادة الدخل وخلق المزيد من فرص العمل، وان حجم هذه المساهمة يتوقف على طبيعة مصادر النمو في الاقتصاد الوطني..

لافتاً الى أن الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي حقق نمواً بلغ ٤,٦٪ في عام ٢٠٠٥م، وهو أعلى معدل يحققه الاقتصاد الوطني خلال سنوات الاستراتيجية الثلاث، حيث انعكس هذا التطور الايجابي على معدل نمو نصيب الفرد من الثلاث، حيث انعكس هذا التطور الايجابي على معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي الذي ارتفع من ٠,٨٪ عام ٢٠٠٤م، الى ١,٥٪ في عام ٢٠٠٥م.

ويعد تقرير الانجاز الثالث الحلقة الاخيرة من سلسلة متابعة تنفيذ استراتيجية التخفيف من الفقر ٢٠٠٣-٢٠٠٥م، بعد ان تم دمج الخطة الخمسية الثالثة مع الاستراتيجية في وثيقة واحدة تغطي الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠م، بهدف توفير الجهود المبذولة للإعداد والمتابعة والمراقبة وفق رؤية جديدة تستوعب توجهات ومتطلبات المرحلة القادمة وتأخذ في الاعتبار الملاحظات التي برزت اثناء عملية المراقبة والتقييم خلال السنوات الماضية.